

جمعة
إن ينصركم الله فلا
غالب لكم

أحفاد خالد



أسبوعية تعنى بالثورة السورية

السنة الثانية | العدد (٧٠) | الجمعة ٢٣ رمضان ١٤٣٤ هـ ، ٢٠١٣/٨/٢ م

٦

حدث في رمضان

٥

"تنظيم القاعدة" الاحتلال في
المناطق المحررة

٣

من عجائب الثورة

١١

مهلاً علي

١٠

الكتاب

٨

ليلة العبور إلى تل أبيب

كلمة التحرير



الخالق على ما يصنعون .. مؤذناً ببشارة تهز الأفاق .
لم يأت على السوريين بجديد فهم يشعرون بجوع وحرمان إرضاء لربهم
جل وعلا .. ليس جوعه الصيام وعطشه ، بل جوع الجهاد والحصار
وضيقه .. ولكنهم صوام بالليل والنهار لأن أنفسهم شبعت من طعم
الحرية ، فهان عليهم فراق ما عداها ..
لقد أنعم الله على عباده بـرمضان ، وأنعم عليه فيه ، وها أنت ترى أن
الله قد قلب موازين الفتح ، وعدنا إلى الكر ..
قد يغادرنا رمضان على كره منا ، ولكننا على ثقة أنه بكرمه لن يعود
مرة إلا ليجد حسن ضيافة جديدة عند شعب منتصر .

قد حل ذاك الضيف ، فرأى ما تعودته من أهل
الشام من كرم الضيافة ، فغرس في قلوب أبنائها
معايير الفطرة السليمة وقوم أخلاقهم نحو الخير
والصلاح ..

ثورتنا التي هبت تبحث عن الخير ومواطنه والفضل
ومكانه والجود ومساكنه دعت ألا هلموا ألا ركاب
رمضان واسمعوا ما يمليه عليكم شهر الصيام ..

صيام وقيام ، وفي سوريا حمل رمضان راية الجهاد
والكفاح ، نحو امتشاق سيف الحرية والمجد
والإخاء والمساواة .. بخصال تجاوزت حواجز الأعراق
والألوان والأديان والجنسيات ..

جاء رمضان ليشعر الناس كلهم على اختلاف
أقطارهم بجوع وحرمان يجلب السعادة لكونه مرضياً لله ..
وجاء إلى سوريا حاملاً معه للسوريين نسمات رض



قيل إن الصعوبات التي تواجهها ليست إلا رمالاً تثبت قدميك في طريق تقدمك نحو هدفك ..	وحدها ، فيقف عند أول عقبة كؤود لينقص على عقبيه ، مهملًا الجزء الخفي المتواضع من بناء الحياة الراسخ .. والذي هو أساس العيش .. ومسكنه القلب . إن استقرار هذا الأساس وحدها ، فيقف عند أول عقبة كؤود لينقص على عقبيه ، مهملًا الجزء الخفي المتواضع من بناء الحياة الراسخ .. والذي هو أساس العيش .. ومسكنه القلب . إن استقرار هذا الأساس	يتم بالتواصل بينه وبين الأدوار الظاهرية للإنسان . اتصال لولاه لعصفت الرياح به أو لقوضته قوى الشر والشهوات فأحالتها ركاماً .. كما تحيل النار الخضراء هشيماً ..	مهمتنا هاهنا أن نكشف لك عن سبل الاتصال بين ظاهرك وباطنك لتصل إلى باطن الحقيقة ، فتستفيد من رمال الصعاب في تثبيت قدميك بد زلزلتهما .
---	---	---	---

<http://www.facebook.com/ahfadkhaled.talbesah>

للتواصل معنا : عبر صفحتنا على الفيس بوك

أو إرسال رسالة على البريد mohamad.najar11@hotmail.com أو AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال على الأرقام : ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢ أو ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣



كلاب ولكن

❖ بقلم: مضر الدمامي

الجزائر جيش بناه ألف ألف شهيد بدمائهم .. أقسم على نفسه أن يضاعف أعدادهم بحماية حكم مستبد من خلال حماية كل ما هو حريم وثورته على الحكم اللاعسكري تنبؤك بما لا تجهل . طوارق الشمال أو جيش أحفاد المختار جيش نواته طرد الطليان ومهمته الطفغان .. فلا يموت طاغية إلا ويخلق من هو أبغى منه وهذا كلب الكتائب يأكل ثورة رسمت بدماء الأطفال .



الجيش الخليجية كلاب سمان بالفطرة لا تستسغ دم الشعوب دعت كلاب الغرب للقيام بهذه المهمة . طبعاً الحجة دوماً ، حجة أمريكا ، محاربة الارهابيين .. لعمري بل لعمرك مواطن حر أن أمنيتنا اليوم أن تجوع كلابنا مرة أخرى عليها تضطر لأكل لحوم اليهود . نعم إن جيوش العرب قد أسست لقتل شعوبها بل لأكل شعوبها . لا خلاص إلا عندما يأكل الشعب ثمرة الجيش ويكف الجيش عن أكل الشعب .. ولهذا نجد أنه من الضروري إدراج إعادة هيكلة وتنقية الجيوش والأجهزة الأمنية إلى أولى أولويات الثورة ، وإلا فإن كلب العرب سيبقى كفيل بإجهاضها أي تسوية تبدعها ثورة وما خبر مصر منك ببعيد .

العراق أحفاد سعد .. فاتحي القادسية والنهروان .. لم يدر أحد أنهم خلقوا خلقاً آخر ليعيدوا العراق مرة ثانية إلى مربع الحكم الطائفي وقمع المدن التي تطالب بحقوقها من خلال القتل والتدمير وتهجير السكان الاصليين .. خبر دبالى منك ليس ببعيد .. حيث لا وراء في طائفية أحفاد سعد .. الذي ينادون اليوم بتغيير أسمائهم إلى أحفاد الخميني . لبنان .. دولة بدون جيش .. لم نسمع لآلة الجيش حسيبها إلا في ذلك اليوم الذي نفض قموقوم لبنان عن نفسه غراب البين لأجل أن يسفك الدم .. لحماية المشروع الذي يتبناه حزب الله .

شئت فقل قواتهم البواسل ، كانت توهمنا دوماً بأنها في حرب مصير مع عدو يقبع خلف حدود البلد في القطعة السليبية جولاننا وفلسطيننا .. ولكن وجدنا أن قاموس المبادئ التفسيرية العسكرية التي كان يخبرنا قواتنا البواسل بأنهم يعتنقونها لا يحمل أي شعار عداء حتى إلا لعدو واحد هو.. نحن ونحن فقط .. لنكتشف أن المهمة التي بذلنا أموال أطفالنا لأجلها لا تعدو أن تكون حرب إبادة لليد التي حنت طوال عقود ، وعلى المدن التي ترعرعت تلك القوات في ظلالها على حين فترة من الهدى ، مهمة تلخص احم قائدك واقتل شعبك .. شعبك فقط .. هذا هو مصير سوريا .. أكل كلاب الشام أصحابهم . خير أجناد الأرض هكذا يسمون أنفسهم ، على الأقل وقفوا موقف الحياد أيام ثورة أطاحت بمبارك ، ليهم احتفظوا بهذا الحياد يوم تزلزت الشرعية ، في سابقة من نوعها .. أكل كلاب مصر أصحابهم .

سمن كلبك يأكلك هكذا يقول المثل ، لقد صنعت الشعوب العربية والإسلامية جيوشها بجهد لا يوازيه جهد ، وحظيت باحترام فائق يفوق القدر الذي تستحقه من شعوبها ، ولطالما كانت الجيوش العربية هي الباب الذي يلج منه ارباب السلطة إلى كل فساد .. ابتداء من استخدام الجيش وآلته كمطية لسلب السلطة ، مروراً بحكم الحديد والنار عبر ملوك وأباطرة عسكريين بأنظمة وقوانين عسكرية ، انتهاءً بسلب خيرات البلاد تحت مسمى ميزانية الجيش حيناً وامتلاك مخزون من السلاح الاستراتيجي أحياناً أخرى . سمن كلبك يأكلك .. مثل عرفه العرب ولم يعملوا به لأنهم ظنوا أن جيوشهم التي ربوها أسود وليس كلاب .. فعملوا على تسمينها حيناً بعد حين من غير أن يدخروا لأنفسهم إلا الفتات الذي يأملون الوصول به لعرش الحضارة ولكن كلاب : قواتنا البواسل ، أو إن

❖ بقلم: شام صافي



أول عجائب الثورة السورية اليوم ولم تخرج عن مسارها كما استمرار المظاهرات السلمية كما يروج البعض وكما يريد .. عهدها الأول .. فبعد سنتين وثلاثة فلا زالت النفوس ترصد أشهر من ثورتنا السورية التي تدهشنا بما عانته من ضخ للدماء لأجل نيل الحرية والانعقاد من نظام سفاح ، وبعد أن استنفذ الرصاص والحديد في أجساد أبناء وطننا ورويت أرضنا الطاهرة بدمائهم الزكية التي لم تترك شبراً إلا ونالها نصيب منها ، وبعد ما قيل عنها بظلم أنها خرجت عن مسارها .. بعد كل هذا تثبت كل يوم أنها ثورة لن تخرج عن أصلها ، بل بدأت واستمرت على ما بدأت عليه وستستمر حتى تحقق أهدافها ، بدأت سلمية وبدأت بشعارات لا يمكن لأي إنسان وطني أن ينكر عدالتها وإنصافها ومطالبها بما هو حق ولا إحسان .. وقوبلت بما لا يمكن لإنسان سليم الإنسانية أن يوافق عليه ،

الأولويات مع انتشار الثورة واندلاعها على عموم سورية جعل من المستحيل اعتقال الجميع .. حتى وصلنا في الذروة إلى مستوى أكبر تهمة يعذب عليها ويحاكم عليها السوري وهو حيازة السلاح والانتماء للجيش الحر والتعاون معه .. أي كل ما له علاقة بالجيش الحر وأصبحت ملاحقة المسلحين من الجيش الحر والمنشقين من الأولويات .. ما هو مدهش اعتقال الكلمة !!! وأحد أمثلتها اعتقال السينارست " فؤاد حميرة" والسبب رسالة "من كلمات فقط كتبها إلى بشار".

المدهش أننا وصلنا إلى دخول العدو بلادنا ودخول إسرائيل وانتهاكها أراضيها والفلتان الأمني بين الناس والاعتقالات العشوائية مع القتل العشوائي وانهايار العملة وانهايار الاقتصاد وكل شيء بما فيها الإنسان ودخول العناصر الأجنبية والعملاء الذين لا يعلمهم حتى النظام بسبب فلتان الحدود ..

كل هذا وكل ما وصلنا له ولا زال بشار يعتقل حرية الكلمة !!

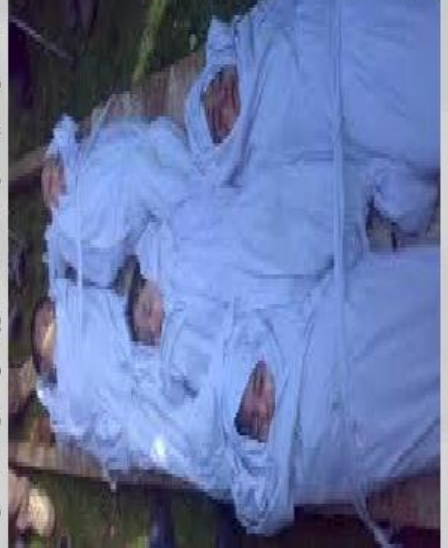


السفاح لا زال الشعب يحاول بكل الوسائل بما فيها السلمية . لذلك فمن يقول أن ثورتنا خرجت عن مسارها وأهدافها وهم أو مغرض أو لا يقرأ الأحداث بشكل منصف بعدما طفت فوق نظافة الثورة إعلاميات غير نظيفة . ودول تريد أساساً أن يتحول هذا المسار فتتصارع على ركامه . ولا تصدق أنه يمكن أن يبقى مستمراً باتجاه الهدف الأصل ..

ففي المناطق التي لم تخلو من طريقة إبادة إلا ومورست عليه لازالت المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام أسطورة تستحق الإعجاب والثناء .. ويمكن لمن يرغب أن يضع على محركات البحث لمشاهدة المظاهرات في كل جمعة . ألا يستحق هذا الأمر تسليط ضوء مميز عليه !؟

والعجبية الثانية أن بشار لا زال يعتقل حرية الكلمة والفكر! . منذ أوائل أيام انطلاق الثورة والشعب السوري يحاول رفع سقف حريته وإمكانية خروجه من تحت عباءة الاستبداد . حاول بالكلمة المنطوقة التي كانت محرمة وحاول بالتجمعات من خلال المظاهرات وحاول من خلال الإعلام ونقل الحقيقة التي تحتكرها مشوهة الإعلام السوري .. حاول من خلال الإعراض العلني من خلال البيانات ومن خلال الاستقالة والانشقاق وبكل الأساليب .. حاول في كل الطرق الممكنة رافعاً ودافعاً بصعوبة سقف حريته الذي كاد يطبق على أرضه .. وبات الشعب معارضاً وباعترااف أجهزة الأمن فلم تعد تهمة المعارض كافية لاعتقال مديد ومؤلم موجه كما هي تهمة الناشطين .. لأن

والمدحش أن رقعاً من وطننا هي أكثر ما عانت أكثر من استخدام أكثر الأسلحة فتكاً بما فيها الكيماوي ، تقوم حتى اليوم في وجه النظام وتطالب برحيله والتخلص منه .. لازالت ثورتنا على ما عاهدت عليه تمضي بالمطالبات التي تريد لم تكل ولم تمل وتتابع ما بدأت ..





هل سيهانق الدولار الـ ألف ليرة؟

تشهد الليرة السورية تراجعاً ملحوظاً في قيمتها.. فقد خسرت

أكثر من ثمانين في المئة من قيمتها منذ اندلاع الثورة

فهل سيستمر هذا التراجع أم أنه سحابة صيف عابرة

❖ بقلم: وليد الفارس



ستغطي إيران وروسيا -وربما غيرهما- جزء كبير من مشتريات النظام وسيحاول الأخير أن يستخدم الملايين المتبقية في حوزة المركزي لإنقاذ الليرة من الانهيار أكثر، بالإضافة إلى تمويل جزء من مشترياته، لكن نجاح الأمر في النهاية يعتمد على سرعة حسمه للواقع العسكري على الأرض وهذا ملا تظهر ملامحه القريبة بل ربما يظهر العكس،

بناءً على كل هذه المقدمة الليرة لن تتوقف درجات انخفاضها عند هذا الحد ولن يكون المركزي ذو قدرة كبيرة على التحكم بالأمر ضمن المعطيات الراهنة، وربما تتابع بعيداً والتوقعات أن تصل مع نهاية العام لحاجز الألف ليرة لكل دولار في حال استمرت الأزمة الراهنة.

إليه فقدان المصرف المركزي لمعظم الأدوات النقدية كل هذا سيدفع الليرة السورية للانخفاض أكثر فأكثر ويشدها نحو الهاوية، على الطرف الآخر لدينا مساعدات إيرانية وروسية كما صرح نائب رئيس حكومة الأسد وحاكم المركزي، المعونات التي تقدمها الدول الصديقة لبشار عبارة عن مواد إغاثية ومحروقات بقيمة جيدة وهي توفر على النظام دفع الثمن من الخزينة، لكن يجب الانتباه إلى أن المركزي أصلاً خسر ما يزيد عن ثلاثين مليار دولار أمريكي من احتياطياته التي لا تكاد تساوي هذا الرقم أصلاً. الحقيقة أن هذه المساعدات لن توقف هبوط سعر الليرة فهي تأتي بصيغة مواد عينية توفر مصاريف الشراء من الخارج لكنها لن تستخدم بشكل مباشر في تقوية الحبل الذي يساعد الليرة على تجنب الانهيار، ففي وقت إعلان حاكم المركزي عن هذه المساعدات كان سعر الليرة مائة وخمسة وعشرون مقابل الدولار، واليوم يتجاوز ضعف هذا الرقم علماً أن هذا الكلام كان قبل شهرين ونصف فقط من الآن!، هذا انهيار سريع ومن الصعب للغاية أن يتوقف

لكن كل مصرف مركزي في بلد ما أدوات يستخدمها في إدارة سعر الصرف تتشابه في أصلها وقالها العام وتختلف في مضمونها ومزيجها بين البلدان، لقد خسر مصرف سورية المركزي -الذي يدير الأزمة النقدية الراهنة- عدة أدوات بسبب الأزمة نفسها، فلم تعد أسعار الفائدة -وهي أهم أداة نقدية- مجدية بسبب ارتفاع معدلات التضخم النقدي التي قد تآكل المبلغ المتحصل من الفائدة كله وذلك بسبب انخفاض قيمة العملة، كما لا يستطيع البنك اليوم بيع أدونات أو سندات دين (ديون على البنك أو الحكومة) مقابل التعهد بسدادها في المستقبل مع ربح معين بسبب الانخفاض الحاد أيضاً في سعر العملة، حتى البنوك التجارية ومؤسسات الصرافة لم تعد تستجيب كثيراً بل تحولت البنوك من مؤسسات مالية وسيطة وحاضنة للادخار إلى مؤسسات تجارة بالعملة لكسب الربح فهي تأخذ مصلحة ربحها وخسارتها بالدرجة الأولى وليس مصلحة العملة وقد تغلق أبوابها في

حال تضارب العمل مع مصلحتها. عموماً عندما يخسر الشخص أدوات عمله فهو يصبح غير قادر على الإنجاز والسعي نحو تحقيق الهدف ألا وهو تحقيق استقرار في سعر العملة، يستخدم اليوم بنك سورية المركزي سياسة التدخل في السوق لبيع العملات الأجنبية لرفع سعر الليرة أو التقليل من انخفاضها، هذا الأمر يغري الكثيرين بشراء الدولار أو اليورو لتحقيق ربح مجزي ثم يستقر السوق لأيام وبعدها تعود الليرة للانخفاض لأن الناس تفقد الثقة بالليرة وبسياسات البنك المركزي وبالعاملين فيه أيضاً وبالالاقتصاد السوري بالدرجة الثالثة حيث أفضلت أعداد كبيرة من المصانع ونقل بعض التجار نشاطاتهم لمناطق أخرى وارتفعت الكلفة اللازمة للإنتاج وتواجه الأعمال التجارية حالة كبيرة من عدم اليقين الحالي والمستقبلي مما يرفع معدل المخاطرة.

إذاً أزمة النشاط الاقتصادي الراهن والأزمة السياسية الراهنة وأزمة الثقة والشعور

تنظيم القاعدة "الاحتلال في المناطق الحرة"



بينما ينشغل الجيش السوري الحر في القتال على الجبهات وتحرير ما تبقى من سوريا من أيدي النظام المجرم ، يستغل تنظيم القاعدة ومن معه من المتطرفين انشغال أبطال الجيش الحر على الجبهات لبيدوا ببسط سيطرتهم واحتلالهم للمناطق المحررة باسم دولة العراق والشام .

الجيش السوري الحر غالباً ما يقوم بعملية التحرير للمدن والقرى ثم يخرج منها محيطاً المنطقة المحررة لحمايتها دون الدخول بين المدنيين الأمنيين ، مما سمح ذلك بأنشاء مجالس محلية مدنية لتنظيم الأمور داخل المناطق المحررة ، وقبل أن تقوى شوكة تنظيم القاعدة في سوريا كانت المجالس المحلية لها دورها الفعال في المناطق المحررة ، وكانت تجربة ناجحة وصورة رائعة لسوريا في المستقبل ، لكن سرعان ما ظهر تنظيم القاعدة المشنوم بداية باسم جبهة النصرة (حالياً باسم دولة العراق والشام) دخل وسيطر على المناطق المحررة وهمش دور المجالس المحلية وهمش كل دور مدني واعتقل الكثير من النشطاء المدنيين وكان آخرهم عزيز الحمد عضو مؤسس في أول تجمع مدني في سوريا .

كما همش وحارب القضاء المدني (مجلس القضاء الموحد في حلب) والمشكل من رابطة المحامين الأحرار مع عدد من المشايخ للتأكد من تطبيق القانون المدني بما يوافق الشرع والقرآن الكريم ، واستبدله بتنظيم القاعدة ب(الهيئات الشرعية) الذين يشكلون من مشايخ يتبعون لجبهة النصرة والذين ليس لديهم أدنى معرفة أو خلفية خبراتية في القضاء ولا أية خبرة في المحاكم. لم يكتفي تنظيم القاعدة بذلك حتى بدأ بحملة

إعلامية على الجيش السوري الحر ونشر إشاعات وأخبار عن تحرير مناطق على أيدي جبهة النصرة وإظهارها الأقوى عسكرياً ، رغم أن من يشارك في تحرير تلك المناطق معظمهم من الجيش السوري الحر (الرقعة على سبيل المثال) التي تدعي جبهة النصرة أنه حررها وحدها وبقوتها ، وأنشأت مقراتها لسيطر عليها بينما يتحرك الجيش السوري الحر الى مناطق أخرى ليحررها من شبيحة النظام .

وصل المطاف بتنظيم القاعدة في أن يتناول على أبطال الجيش السوري الحر ، والبدء بتصفية قادة الكتائب وكل من ينتمي للجيش الحر ، وكان آخر تلك العمليات في مدينة الدانا بريف إدلب وهي ليست أول عملية يقوم بها ، فكتيبة أبو البنات التابعة لكتائب المهاجرين والتي تتبنى فكر القاعدة والتي أشاد بها "داعش" قائد دولة العراق في ريف إدلب مهمتها عمليات تصفية لقادة الجيش السوري الحر ومنهم "إسماعيل عراي" بعد قيادته لحملة تطهير للسلح من وسط المجمعات المدنية ، كما اغتالت جبهة النصرة ثائر وقاص القائد في كتائب الفاروق ، كما قامت جبهة النصرة بتهريب المجرم والتكفيري نديم بالوش الملقب (بن لادن سوريا) وباسرريس المينا الذين نفوا

عملية قتل رياض الاحمد أول نقيب منشق عن الجيش الأسدي ، كما قاموا بمحاولة اغتيال "توفيق شهاب الدين" قائد كتائب نور الدين الزنكي و"أبو عبدة" قائد لواء درع الشهباء . تختلف المسميات بين جبهة النصرة والتي ظهرت كواجهة إعلامية وبين كتائب المهاجرين وهم مقاتلين لتنظيم القاعدة أغلبيهم جاؤوا من الشيشان وآخر تلك المسميات هي دولة العراق والشام والتي تنبثق عن تنظيم القاعدة في العراق بقيادة "أبو بكر البغدادي" ، تتعدد المسميات وتنظيم القاعدة واحد بقيادة عميل ايران "ايمن الظواهري" . هكذا يحاول تنظيم القاعدة السيطرة على سوريا ، لذلك نطالب كل أبطال الجيش السوري الحر أن يتعاملوا بحكمة و حزم تجاه هؤلاء المتطرفين ، غير متناسين لحربنا الأساسية مع نظام الاجرام الأسد وعلى الشعب السوري أن ينفذ عن تنظيم القاعدة الذي لا يجلب إلا البلاء للشعوب ، خرجنا بتلك الثورة من أجل الحرية والكرامة والعدالة ، نحلم بدولة تحترم كل التوجهات منادين بدولة يحكمها القانون و سماحة الدين الاسلامي ، وليس متطرفون همجيون تحكمهم شريعة الغاب ، لا يعرفون من الإسلام سوى قطع الرؤوس .

حدث في رمضان

❖ بقلم: مدبج

أخي القارئ العزيز

التعبير عن الرأي أصبح حقاً لكل أحد ، خصوصاً في ظل الانفتاح وتوفر الوسائل ، وهي ظاهرة جميلة بحيث يسمع صوت الجميع ، ويكون كل شخص فاعلاً في هذا المجتمع . وهنا وقفات ننصح بالوقوف للتأمل عندها ففيها من النصائح المفيدة ما لا يخفى :

الأولى: لا تنس أن كلامك محسوب عليك . وأنّ للكلمة مسؤوليتها .

الثانية : احرص ألا تقدم رأيك حتى تعرف تفاصيل الموضوع الذي تريد الحديث عنه ، فإنّ الحكم على الشيء فرع عن تصوره .

الثالثة : تجنب الحديث عن الأشخاص قدر المستطاع وإياك والتطاول على أحد فكما تحب أن تسلم من التجريح فغيرك يحب ذلك .

الرابعة: ليس شرطاً أن تشارك في كل موضوع يطرح ما دمت لا تحسن هذا الموضوع .

الخامسة : احرص على بيان الحق الذي عليه نور الكتاب والسنة في أي موضوع ، ولا تكثر من الحديث عن الأخطاء في هذا الموضوع لأنّ الحق واحد والباطل له أشكال متعددة .

السادسة : لنكن حريصين على إبراز الأشياء الإيجابية أكثر من الحديث عن السلبيات ليكون ذلك دافعا ومشجعا للعمل ، فالأشياء السلبية تؤثر على عقل الإنسان ونفسه وتجعله محبطاً ، خصوصاً ونحن نعلم أنّ عدداً كبيراً من المتلقين في مستقبل العمر لذا أتصور أنّ من الخطأ أن نجعل الحياة في عيونهم مظلمة .

ظهر الكعبة وكسرت الأصنام التي كانت تحيط بها وأزيلت من حولها ، وكان ذلك في الحادي والعشرين من رمضان ، وقيل في العاشر منه . وتأتي أهمية هذا الفتح المبين أن العرب دانت للإسلام بعدها ، ودخل العرب في دين الله أفواجاً .

وفيه أيضاً كانت غزوة تبوك ، في السنة التاسعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وغلبت الروم بانشقاقهم ، وغلب الرسول صلى الله عليه وسلم ، وظهر على شمال الجزيرة .

وفي رمضان من السنة التاسعة قدم وفد الطائف ، ودانوا بالإسلام وأذعنوا للرسول صلى الله عليه وسلم .

وفي رمضان سنة اثنتين وتسعين ، فتح الله بلاد الأندلس على المسلمين ، وانتصر طارق بن زياد على جموع الملك الاسباني لزريق .

وفيه من سنة (٥٨٤) ، كان صلاح الدين الأيوبي قد أحرز انتصاراته الكبيرة على جموع الفرنجة الصليبيين ، واستخلص منهم معظم بلاد العرب التي كانوا قد احتلوها ، وقد رفض الأخذ بمشورة أصحابه الذين قالوا له بأن يرتاح في شهر الصوم فقال : " إن العمر قصير والأجل غير مأمون " ، ثم واصل زحفه حتى استولى رحمه الله على قلعة صفد الحصينة في منتصف رمضان .

وفي رمضان ، سنة (٦٥٨) زلزل الله جموع التتار وكسر شوكتهم وردهم خائبين مخذولين ، بعد أن هزموا في معركة "عين جالوت" أمام جيوش المماليك ، وقد كان من نتائج هذا النصر أن استطاع العرب إيقاف زحف التتار على أرض مصر ، وأفشلوا مخططاتهم في القضاء الشامل على العالم الإسلامي ، وقد انحسر المد المغولي بعدها حتى اضمحل وزال .

هذا غيض من فيض مما أسبغه الله علينا من حوادث خالدة وذكريات مجيدة وانتصارات مؤثرة تحققت في هذا الشهر بعون الله تعالى للأمة .

قليل رمضان شهر المساواة .. كيف لا وهو شهر الحكمة الحقّة والاشتراكية العادلة والمساواة الحكيمة التي لا تعرف أبيضاً ولا أسوداً ولا حبشياً ولا عربياً ، يصوم الناس ويفطرون في مختلف أنحاء المعمورة في ميقات معلوم وموعد محدد .

ملايين الناس والأنفس المؤمنة وحدث بطونها على الموائد بالجلال الإيمان في مظهره المشرق ، وجوهره المتألق ..

رمضان هو الزمن الذي شرفه الله على سائر الأزمنة بنزول الكتاب الذي فيه رحمة للعالمين وهدى للمتقين وتبصرة للغافلين، فكان مناراً للضاربين ...

ومن خصائص رمضان أن فيه ليلة هي خير الليالي على الإطلاق عند الله عز وجل ، وهي خير من ألف شهر ، وتأتي في وتر العشر الأخير منه ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : " التمسوا ليلة الوتر في العشر الأواخر من رمضان في وتر ، فإني قد رأيته " ، رواه أحمد

وليلة القدر هذه ليلة مباركة عظيمة الشأن رفيعة القدر جليلة المكان ، فيها يتجلى الله لعباده بالرحمة والرضوان والفضل والإحسان والعفو والغفران ، وفيها يستجاب الدعاء وتحقق الرغبات ، ويكفيك من فضلها ما أخبر به الله بأنها خير من ألف شهر ، وما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : " من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه " . رواه الشيخان

ومن حوادثه الخالدة أنه شهد يوم الفرقان ، ففي السابع عشر من هذا الشهر من السنة الثانية لهجرة النبي صلى الله عليه وسلم كانت غزوة بدر الكبرى ، وفيها انتصر الإسلام على الشرك وظهر الحق على الباطل وكسرت شوكت الطغيان . وكانت هذه الغزوة فاتحة انتصارات المسلمين المتتابعة .

وفي رمضان من السنة الثامنة للهجرة كان الفتح الأكبر ، حيث أن الرسول صلى الله عليه وسلم فتح مكة المكرمة ، وأزال كبرياء الشرك ، ورفع الأذان على

من أقول أينشتاين

❖ المعارضة : أن تقول نعم عندما يقول

الجميع لا وهم على صواب ، وأن تقول لا

عندما يقول الجميع نعم وهم على صواب .

❖ المرحلة : أن تستعرض سلاحك على بني

جلدتك ، وعند بدء المعركة تتمترس بقوة في

الخندق المحفور شرق الزعفرانة .

❖ الإخلاص : أن تبيع عتادك لتأكل

اللحم المشوي

❖ الوفاء : أن تأخذ بندقية زميلك الذي جرح و

تجري بها قبل أن يأخذها العدو طبعاً .

❖ الشجاعة : أن تأكل قطعة من دبابة عدوك

تحت تأثير حب الزهزة .

❖ الرجعية : أن تركب العربى وتوكل قيادتها

للبلغل الذي يجرها لأنك تثق به .

❖ النكبة : أن يكون للحافلة التي يركبها كل

الشعب أكثر من مقود .

❖ الجريمة : أن تقتل الإنسان الذي في داخلك .

❖ القلق : أن تنام وأنت تخشى أن تصحو باكراً

لتجد فراشك الذي تنام عليه قد سُرق .. لا

سمح الله .

❖ المازق : أن تصلي الجمعة ثم تذهب إلى بيتك

حافياً لأن من سرق لك حذاءك الجديد لم

يترك لك حذاءه القديم .

❖ المشاعر المتناقضة : أن تنادي زوجتك (بعد

عشرة عمر) كما يناديها أولادك : يا مو .

❖ الضمير : فراش من الشوك .

❖ الذاكرة : هي الصندوق الذي كلما كلما

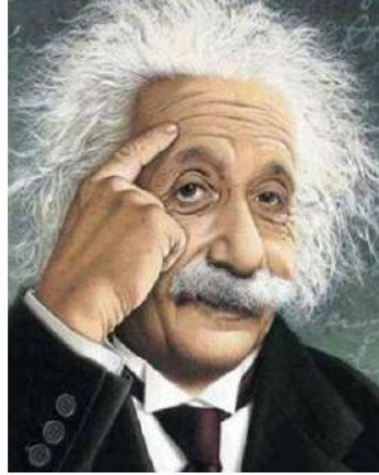
رميناه في البحر أعادته الأمواج ...

❖ البلاء : أن يكون لك قلب حي وعقل شغال .

❖ الدموع : دماء الروح .

❖ بقلم متعب

قد يكون شخصية مثيرة للجدل في جانبها الإنساني لكن لا يختلف اثنان على أن أينشتاين من أكثر العقول عبقرية في القرن العشرين صاحب النظرية النسبية التي ساهمت في تغيير نظرتنا للكون ، وقدم في حياته أكثر من ٣٠٠ إنجاز على كبر ... ومن كلامه :



✓ عِش اللحظة وابحث عن القيمة .

✓ ارتكب الأخطاء : وله كلمة أخرى يقول

فيها أن الطريقة الوحيدة لعدم ارتكاب

الأخطاء هي عدم القيام بأي أشياء

جديدة ! .

✓ ابحث عن البساطة : فأى أحق

يستطيع أن يجعل الأمور تبدو أكبر

وأكثر تعقيداً ، لكنها تحتاج للمسة من

عبقري لتبدو أبسط ! .

✓ المثابرة كنز لا يقدر بثمن : فيعتبر أينشتاين أن العبقرية عبارة عن ١٪

موهبة و ٩٩٪ عمل واجتهاد . فلا يوجد عباقرة بالفطرة بل يوجد مجتهدون

يسعون لتحقيق ما يؤمنون به لأنفسهم ولمن حولهم ، ولا يفشل حقاً إلا

أولئك الذين يكفون عن المحاولة ! وتذكر أنك إن أردت أن تبحث عن

الفرص فابحث عنها وسط الصعوبات ! .

✓ اتبع فضولك : فلا تمنع نفسك من السؤال ولا تتوقف عنه .

✓ المعرفة تأتي من الخبرة : فالمعرفة ليست مجرد مجموعة من المعلومات التي

يمكن لأي منا الحصول عليها دون أي جهد يذكر ، بل المعرفة الحقيقية هي

العمل باجتهاد لاكتساب الخبرات . وبنفس المعنى له كلمة معبرة جداً يقول

فيها : "إن الثقافة هي كل ما يتبقى في عقولنا بعد أن ننسى كل ما أخذناه

في المدرسة ! " .

✓ تعلم قواعد اللعبة أولاً : وله مقولة أخرى بنفس المعنى ، يقول فيها : "إننا

بمجرد أن ندرك حدود إمكانياتنا تكون الخطوة التالية هي السعي لتخطي

هذه الحدود ... فلا يستطيع تحقيق المستحيل إلا أولئك الذين يؤمنون بما

يراه الآخرون غير معقول ! .

✓ الخيال أكثر أهمية : يقول أينشتاين : "الخيال أهم من المعرفة ... بالخيال

نستطيع رؤية المستقبل" كما أن الخيال هو الدافع الذي يحفزنا لنطور

أنفسنا بالابتكار والتجديد .

✓ لا تتوقع نتائج مختلفة : فلا يمكننا حل المشاكل المستعصية إذا ظللنا نفكر

بنفس العقلية التي أوجدت تلك المشاكل . ولأينشتاين وجهة نظر غريبة

بعض الشيء في حل المشاكل فيقول : "إذا كان لدي ساعة لحل مشكلة سأقضي ٥٥ دقيقة للتفكير في المشكلة، وه دقائق للتفكير في حلها!"

وقف كثير من الأكراد على الحياد طيلة مرحلة الثورة ، ليدخلوا الثورة من بابها الخلفى تراودهم

أحلام إقامة وطنهم القومى

المسلحين العالقين هناك ، كذا وكذا لوقف القتال ناسيا تلك الخريطة التي رسمها قادته ووضعوا فيها باسم الحرية قرانا ومناطقنا تحت سيطرتهم وتلك الأسماء الموبوءة التي رشحوها من دون إذن منا لقيادة مناطقنا ... كم أنتم إنسانيون !!! يا إلهي وكم أنتم حضاريون ما هذه الحرية التي أطلتم البحث عنها لتعودوا إلينا بها نجسة وسخة ... يعززها الانتقام من العرب لا لشيء فقط كرها أعمى لا غير ...

ونحن نسأل بعض المنخدعين بكلامكم المعسول ، إلى متى سنبقى نقتات من موائد رضاكم عنا وفئات خبز الأخوة الذي ترمونه لنا ...؟؟!! ومازالت الحرب منعقدة في تل أبيب ، وقد ظنوها تل غزال ومازلنا نترقب ، لكننا متأكدين تماماً من أننا جاهزون لنموت دون أعراضنا وأرضنا لان ثقتنا بالله كبيرة ، إذ أننا نؤمن بالله واحد وبأن الموت بعده عالم آخر ... والشهادة درب المناضل المجاهد المسلم .

وغيرها .. وبدأ الضحك على الذقون وهل غرباؤنا غرباء وغرباؤكم ليسوا بغرباء . من جاءنا من تركيا و جبال قنديل ليس بغريب عن الوطن ينادي بدعوات عنصرية ، ومن جاءنا من المسلمين صار غربياً إرهابياً....



ولحظات مررنا بها واحدة وبدأت الحرب الإعلامية تلو أخرى كنا نسمع من رواد الفيس بوك عن تجهيزات وعروض في فمهم من يهددنا بمنع المناطق الكردية وخاصة كلمة الله أكبر ومنهم من عين العرب وما حولها ، يتوعدنا في بيوتنا ويستذكر وكان يُتوقع أن الوجهة تل ماضي كردستان المزيف في أبيض ... لكن الانتظار كان أرض الشيوخ وجرابلس اختيارنا الأفضل ، لتأتي الساعات المقبلة وتقطع العربية بامتياز ... كنا نفكر الشك باليقين ، كان ماذا سنفعل؟؟ ولم وصلنا الوقت بالنسبة لنا طويلاً ، إلى هذه الحال؟؟ ...

فلحظات الانتظار عسيرة ما الفرق بين الي كي كي حتى انجلت الحقيقة والنظام وقد جمعهما وتكشف الستار الأسود ، التحريض على الطائفية فإذا بالوجهة بعد رأس والعنصرية ... المهم توالى العين تل أبيض العربية ... الأنباء وتضاربت وسمعنا وتسارعت الأحداث هنا عن خلافات ومشاكل زادت ودقت القلوب ، ترقب خوفنا وريبتنا

وحذر من الجميع حزن من و في تلك الأثناء كانت طرف وفرح من طرف آخر الأخبار تتوالى على المناطق ... الحزن كان على أرض العربية ، وتنبهات الي كي ستحتل ممن كانوا إخوة كي المتفائلة تدعو الأكراد لك فأبعدتهم العنصرية ليهينوا أنفسهم لاقتحام عنك ، والفرح من أولئك وشيك لصرين والشيوخ ، الذين خانوا الخبز والملح ولا ننس هي حرب إعلامية وسرت العنصرية في افتراضية قبل أن تكون عروقه سريان الدم ... واقعاً بقينا على هذه هاجموا تل أبيب ، والخبر الحال ننتظر القدر حتى الذي كان أسرع من المتوقع تنفسنا الصعداء بخروج هو اعتقال أو محاصرة أي مصعب باقتحام مع مصعب ... زادت دقات ثلاث دبابات وقد أشيع هنا القلوب وبتنا نقول (وصل كثير من الأخبار ولكل خبر البهل لذقنا) ووضعت راية غايته ...

التوحيد مداساً لأقدامهم وتوالت الأنباء عن قتلى قبجهم الله ... عندها كنا نسأل ونسأل فيقال لنا بهم ودعوة الي كي كي في هذه نهايتهم ... الجوامع لمناصرة إخوتهم من

❖ بقلم: هـ هشام النجار

تحليل مهم جداً لعملية انفجار مستودعات الذخيرة

تفاجئ الكثيرون بتلك العملية النوعية التي نفذها لواء الحق في قلب مدينة حمص لتشكل هذه الخطوة علامة فارقة في مسيرة الثورة

بترزين خفيف لزوم تزويد النارية تقارب (١٤٠٠) طائرات الهليكوبتر . درجة مئوية ، وهي درجة وجودها في منطقة بإمكانها أن تصهر الحديد حلفاء النظام كان الغاية ... ونتج عن هذه الحرارة منه على ما يبدو إعطاء الهائلة موجات حرارية او حلفاءه ثقة كبيره بأنهم ما يسمى تسونامي حراري محميون بترسانة أسلحه ذات تأثير فعال على لا تهزم ، وهي تحت تحقيق إصابات وحروق تصرفهم وذلك تشجيعاً من الدرجة الثانية من النظام لبقاء حلفائه والثالثة في دائرة قطرها في مستوطناتهم في حين حوالي (٢٠٠) متر حيث يحاول هذا النظام تفريغ تصل الحرارة على هذه المدينة من أهلها المسافة إلى حوالي (١٠٠) المسلمين والمسيحيين .. درجة مئوية تقريباً .

إلا أنه يبدو ان السحر أما عدد القتلى والجرحى انقلب على الساحر. فبتقديري لا يقل بأي حال من الناحية العسكرية من الأحوال عن (١٥٠) تحتاج هكذا عمليه قتل إلى (٢٠٠) قتل ضخمه إلى جهاز مخابراتي إضافة إلى حوالي (٥٠٠) ممتاز واختراق فعال جريح وإصابات حروق من لقوات العدو .. الدرجة الثانية والثالثة .. فالإحداثيات التي تم أعزائي القراء هذه الضربة تزويدها للرماة تدل دلالة لها مدلولان :

واضح إلى تمكن الوحدة الأول: قدره الجيش الحر المنفذة من قدرتها على على الاختراق في بنية الاختراق بدقه عالية ، عسكر النظام من ناحيه ، وكذلك قدرة طاقم وقدره الجيش الحر على صواريخ غراد على دقة التصويب والتخطيط التصويب الدقيق . من ناحية أخرى.

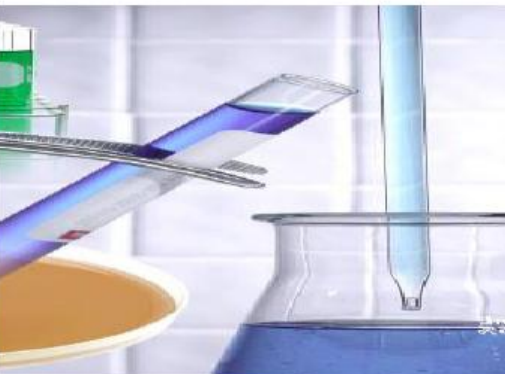
يُقدر قطر الكرة النارية والمدلول الثاني: هو أن لعش الغراب بحوالي حمص لم ولن تسقط بيد سبعين متراً ، نتجت عن الطائفيين ، حتى ولو تبخر لمواد متفجرة دخلوا بعض الأحياء ... سريعة الاشتعال، ولدت ولكن إلى حين . درجة حراره في مركز الكره



صورتين من مكانين مختلفين ساعة التفجير

بحكم تخصصي في مجال الهندسة الميكانيكية حيث أحمل درجة ماجستير في بحث الانتقال الحراري ... فقد أجريت دراسة هندسية سريعة مبنية ... أولاً على المعلومات الدقيقة الواردة من الداخل ... وثانياً على الصور والأفلام المصورة للحدث . وهي باعتقادي مصورة على بعد (٢) كم من مكان الانفجار... وثالثاً على ديموغرافية المنطقة .. الدراسة مبكرة ولكنها تشير إلى تحقيق معدل اصابات تقدر بأكثر من خمس مرات مما أعلن عنه حتى الآن.

الانفجار بالاستناد إلى طيف الألوان الناتج عنه وعلى وجه الخصوص من الكرة النارية التي شكلت عش الغراب بتقديري هذا الانفجار ليس ناتج عن تدمير مستودعات ذخيره عادي ... إنما هو ناتج عن انفجار ذخيره تحوي مقذوفات عنقودية وفراغية وحشوات برميلية شديدة الانفجار.. حيث يبدو أن هذه المقذوفات مجاورة لخزانات





بقلم: هُزاع

قيل : وخير جليس في الأنام كتاب

تلك الرحلة الطويلة من الرقم الفخارية إلى الكتاب الالكتروني مروراً بالجلود والرقاق والعظام وأوراق البردي ، ليس مجرد أوراق

مجموعة مع بعضها ، إنه بقناعتي الجماد الوحيد الذي له روح تحدثك وتعطيك بمنتهى الكرم ، وفيه من الصفات ما لا يوجد في البشر. قال فيه الجاحظ المعروف بشغفه للكتاب : والكتاب هو الذي إن نظرت فيه أطال إمتاعك، وشحذ طباعك، وبسط لسانك، وجوّد بيانك، وفخّم ألفاظك، وعمرّ صدرك، وحبّاك تعظيم الأقوام، ومنحك صداقة الملوك، يطيعك في الليل طاعته بالنهار، وفي السفر طاعته في الحضر، كل ماسبق لا ينطبق على كل الكتب طبعاً .

والكتاب مستودع العلوم كافة : السياسة والاجتماع والطب والعلوم والفلسفة والدين ... ، به وصلتنا العلوم القديمة وبه ستبقى العلوم الحالية للأجيال القادمة ، وعند التحدث عن أعظم كتاب على الإطلاق فسنحدث عن القرآن الكريم فقط ، إنه كلام الله الذي لا يأتيه الباطل ولا يطاله التحريف



وقدم فيه مقترح دولة إسرائيل (إسرائيل وفلسطين) وبذلك يكون قد حل معضلة الانسانية وهو جالس على كرسية تحت الخيمة المكيفة . ولكن هذه العبقرية الفريدة أوصلته أخيراً إلى المجرور الذي سحب منه كالجرذ لينال عقابه العادل على يد الثوار (الهم الحق الآخرين بالأولين)

أما لماذا نقرأ الكتب ؟ نقرأ : لأن في القراءة متعة للنفس وغذاء للعقل . وبها تزول فوارق الزمان والمكان فنعيش في أزمان الناس جميعاً ونعيش معهم أينما كانوا . و في القراءة اكتسابٌ لخبرة كل مجرب، نفيض بالهدى والنصح والتوجيه وسياحة للعقل البشري بين رياض الحاضر وظلال الماضي ..

والقراءة تنقلنا من عالم ضيق محدود الأفق إلى عالمٍ آخر أوسع أفقاً وأبداع غاية وبها نستطيع أن نخلق مع الكتاب والعلماء والمفكرين صداقة تأخذ طابعاً خاصاً فالقارئ أخذ من صديقه المؤلف أجمل ماعنده وهذه الصداقة هي أعلى فائدة من صداقتنا العادية . فبغاية السهولة يمكنك أن تجلس إلى أفلاطون وابن خلدون وابن القيم وأحمد مطر وكيسنجروزكي نجيب محمود وجان بول سارتر وتشرب معهم القهوة (لا وقت لديهم لشرب المنة) .. وبالرغم من كل هذه الفوائد العظيمة إلا أن الوطن العربي يعاني من قلة القراءة فقد كشفت الإحصائيات : أن كل مليون عربي يقرؤون فقط ثلاثين كتاباً في السنة . وتعود أسباب ضعف القراءة في العالم العربي إلى : الوضع الاقتصادي المتدهور الذي لا يسمح بشراء الكتب، وكذلك انتشار الأمية وعدم الوعي بأهمية القراءة واكتساب الثقافة ، وأغلب الناس في العالم العربي لا يجدون قوت يومهم لذلك ظلوا يعتبرون لقمة الخبز أهم من الحرف، وصحن .. البقة في الصفحة (١٢)

مهلاً عليّ صببت اللوم مشتعلًا
من جذوة نضجت في خافقي جمرا
مهلاً فما لي عصا موسى أشقّ بها
-لستقيم قوافي عيشنا - بحرا
ولم أكن مطراً في عين فاتنة السد
سيّاب يرويك إن أهديته شعرا
يا ملهم الشعر خضّب كفّ ملهمة
مُدّت إليك وأوقد مضرباً عشرا
رسمتها بمداد العشق ثائرة
تروم نجماً فلا تعصي لها أمراً
وتستبيح عروش الحبّ في ثقة
تسبي الفؤاد فلا نهياً ولا زجراً
خصصتها بحروف الكون ملحمة
ولم تدع في الهوى لي فارغاً سطرًا
أهدد المهد باليمنى وقد جعلت
تبنى بكيّ صروح العالم اليسرى
مهلاً صريع الغواني لن تؤرقني
صواعق اللوم إن ألقىتها تترأ
إن جفّ نهرى فما جفّت منابعه
وذى رياضي حوت في مهجتي زهراً
إن أطلقته (حبيبي) غير كاتمة
سراً عظيماً فما نفع الهوى جهراً
دعها تداعب في مرآتها أملاً:
أنتقن الحب في ساحاته أخرى؟
نعم كتلك التي مدّت شواطئه
بملهمات الرؤى مداً ولا جزراً
تصيد كل شهاب فرّ من يده
لتنسج النور في خلواته بدرًا
فانظر إليها يكاد الغيظ يحرقها
جنّت فمالت على مرآتها كسرا:
كيف استهنّت بمن حالت هزيمتها
وقد تحدثت نساء الشاعر العمرا
مهلاً أما زلت تشقى كلما ذكرّت
وتنثر الشعر في أفيائها عطرا
وزهرة نثرت. أشواقها شغفاً
صددت عنها وأضرمت الجوى هجراً
فما لقلبك لا يرعى مودتنا
لا يمطر الحبّ في أرواحنا برا

يظن البعض أن أصعب ما في الحرب هو القصف اليومي وشدة الاشتباكات والقتال حتى الموت الذي يُخلفه القصف والاشتباك .. الموت الذي تخلفه الحرب هو قدر الله وترتيبه للأمور ، في الحرب حياة صعبة كاملة من بداية يومك حتى نهايته مروراً بكامل تفاصيل هذا اليوم المضي المتكرر ومشاكله الهامشية والرئيسية .

في الحرب يذبحني الشوق من الوريد إلى الوريد ، أحبة كنا معهم بالأمس أو قبل أمس ... فارقناهم لعودة أو لغير عودة ، حتى صرنا نعيش على ذكرى الوطن ... فالوطن الذي نعيشه اليوم ليس المكان الذي نسكنه فقط ، فالمكان لم يتغير -وإن كان القصف غير ملامحه - إلا أنه حافظ على شبابه وبقائه ، الوطن المحمل بتفاصيل الحياة ... العائلة والأصدقاء والأحباب وحتى مقاعد الحديقة ودكان العم سالم ، الشوق إلى حركية الوطن وتفاعله معنا وذوباننا القديم فيه يذبحني ويجرني إلى الموت فيه أكثر.

لا أتكلم عن ذلك الجزء من الوطن الذي لم يكن لنا مسموح فيه الاقتراب ... الحرية والكلام والتعبير والتفكير والقراءة والوظيفة والمال والعمل وغيرها فهي تفاصيله البغيضة على القلب . ما أشعر به اليوم أن الحرب كل ما زاد أزيزها ارتفعت وتيرة

الشوق ، وكلما غرقت في تفاصيلها انبثقت عنها أحلام اليقظة القديمة التي كنت أعشقها ... ربما الرابط بين الحرب والشوق هو ذلك الهدف المشترك منهما وهو بناء يوم أفضل لمن تشاق لهم ... بناء تفاصيل خالية من المصادرة كاملة الصلاحيات ، وليس للحرية فيها تاريخ انتهاء صلاحية ولا للتفكير ، ولا تحتاج فيها إلى إذن من جهاز المخابرات العام لكي تعقد زفافك .

الشوق لا يعرف الحدود ... كذلك الحرب لا تعرف الحدود ، الشوق إحساس يشدني نحو الماضي لكنه يدفع بي لرسم صورة من أشتاق لهم كما أتمنى ، وأريد وفي الحرب أثور على الماضي البغيض لرسم صورة لغد أفضل كما أتمنى وأريد .

في الحرب أبحث عن كل الصور التي تذكرني بهم لتعطيني باعثاً إضافياً على الاستمرار من غير توقف حتى أحقق الهدف ، الشوق والحرب أخان مترافقان يمضيان شابكي الأيدي أو متكاتفين نحو نفس المصير .. تماماً كما كنا نشابك أيدينا بأيدي من نشاق لهم .

دعيني أحسّ إليك الخُطى
لعلّ السيوف تُنير الطريق
دعيني أشابك يدينا معاً
لعلّ التشابك يُنحي الغريق
إذا ما الحرب أحرقت أرضنا
فشوقي إليك يزيد الحريق



الكتاب

الطعام أهم من جملة مفيدة، وكيساً من المواد الغذائية أهم بكثير من مقال في جريدة أو قصة قصيرة، خاصة في أوقات الحروب والأزمات .

وقد تنحط قيمة الكتاب حتى يصل إلى أرصفة الطرقات لبيع لما تباع الأحمية وبانحدار أكثر يصل به الأمر إلى بائع السندويش والعرانيس والبزر ، وما أفقدنا الحميمية مع الكتاب هو الوصول إلى الكتاب الإلكتروني حيث يحتوي قرص مدمج واحد على آلاف الكتب ولحسن الحظ لا يستعمل (السي دي) للف العرانيس .

وقد يتفوق الكاتب على وقته بحيث ينتج في يوم ما ينتجه غيره في شهر

أنها دعوة مني للعودة إلى الكتاب والقراءة والثقافة وحفظ الوقت فلا تجعل كتاباً ولا ورقة تفوتك دون أن تقرأها (حتى الورقة التي أمسكت بها العرنوس) ولأنها ورقة مكتوبة فلا بد وأن يكون بها فائدة .

والكتاب هو صحيفة الأعمال قال تعالى : (فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه) ويقول تعالى عن الذين يأخذون كتابهم بشمالهم : (وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول ياليتني لم أوت كتابيه) أسأل الله أن ينفعنا بما نقرأ وأن يجعلنا ممن يؤتى كتابه بيمينه إنه غفور رحيم .

متعب

من أوردته الثورة

تقع مدينة حرستا إلى الشمال الشرقي من مدينة دمشق ، على بعد ٥ كم من مركز العاصمة ، مشكلة البوابة الشمالية لمدينة دمشق ، بالقرب من برزة والقابون وعربين .

اسمها مشتق من الترامية ، ويعني الأرض الخشنة ، لوفرة في الحصى والحجار في تركيبها ، ووجود صخور في بساتينها ، وقيل إن اسمها القديم كان "حرستا الزيتون" ، لوفرة زراعة هذه الشجرة المباركة في البساتين المحيطة بها ، بل ويعد زيت وزيتون مدينة حرستا من انقى واصفى والذ الزيتون في الوطن العربي والعالم .

ذكرها ياقوت الحموي في معجمه فقال : "هي منطقة كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق" .

لا تظهر كثير من الأوابد الأثرية القديمة رغم قدمها ، نظراً لاستخدام الطين بدل الحجر في البناء في غوطة دمشق بسبب توفره ورخصه .

ينحدر من حرستا أسر علمية عربية لعل أشهرها الإمام محمد بن الحسن الشيباني تلميذ أبي حنيفة وأحد أقطاب المذهب الحنفي كما لا يخفى الدور الذي لعبه الثوار ضد الاستعمار الفرنسي المتخذين من حرستا نقطة استناد لهم ، مقدمين التضحيات التي ساهمت في دحر الأجنبي.

وبقى أن نذكر أن حرستا كانت من أوائل المدن التي انتفضت ضد الطغيان الأسدي ممزقة قيود العبودية ، ولا تزال إلى الآن حجرة عثرة في طريق جفاف الغزاة التي تروم رد أبنائها إلى دياجير الظلام .

لذة

داخل المعتقل ... حك شعره الطويل بأظافره الطويلة ...

فعلقت تحت أظفريه ..

فعسها بكل قوة وفخر ..

شعر بنشوة النصر ، فهذه المرة الأولى التي يكون فيها فاعساً وليس مفعوساً ...



فريق العمل :

محمد أمين النجار { رئيس التحرير } . عبد الباسط ابراهيم الحسن { أمين التحرير } خولة حديد { مدير التحرير } ..

المحررون ١ . ابراهيم الطحان . ٢ . محمد أنس . ٣ . عمر عزيز طاقية

منسق العلاقات : حسن جبجي